

# #تهيئة\_الصحابة\_قبل\_بدر/السيرة القرآنية (نظرات بنائية) |

## الحلقة الرابعة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:00](#)

نستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:40](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبي صلى الله عليه وسلم في اعلى جبال الخلق. اسأل الله كما من علينا بمرافقته صلى الله عليه وسلم في الدنيا من خلال سيرته وسنته - [00:00:50](#)

ان يتم علينا النعمة ويمن علينا بمرافقته في جنته. انه ولي ذلك والقادر عليه. السيرة اه البنائية من خلال الايات القرآنية. اه ولا زلنا مع غزوة بدر. ومن التهيئة اه او التوطئة. اه - [00:01:10](#)

ان دراسة غزوة بدر من خلال آيات القرآن الكريم في سورة الانفال. ويودنا هنقسم الموضوع لثلاث مراحل ما قبل بدر وبدر وما بعد بدر. وكنا في بتاعة ما قبل بدر وكنا قلنا ان في اه احداث اه هي هتفهمنا اللي حصل في بدر وفي نفس الوقت هي هتبقى بمثابة اه - [00:01:30](#)

تهيئة آآ متوطئة واعداد للصحابة آآ لدخول المجلس. كان عندنا تقريبا تمن مواقع عسكرية. تمن مواقع دي اه تنوعت ما بين غزوات والسرايا تقريبا كانت تمن اربع سرايا واربع بزوات. كان اه اشهرها على الاطلاق. هي - [00:01:50](#)

ما خلقش سرية عبدالله بن جحش آآ رضوان الله عليه. آآ وكنا اتكلمنا عنها المرة الماضية وفيها طبعاً آآ امور مهمة جدا جدا آآ من ناحية تهيئة الصحابة نفسهم تهيئة الاجواء لما سيكونوا في بدر ان شاء الله. آآ لان بس هو من الضروري جدا ان المرء يفقه ان الامور تجري - [00:02:10](#)

الله سبحانه وبحمده خلق الخلق هو لم يخلقهم عبثاً وآآ لم يتركهم سدى. فالامور تجري عند الله الله سبحانه وبحمده على سننه. والفارق بين انسان والتاني في فهمه للسنن. يعني من عرف الله عرف سننه. فاذا عرف المرء سنن الله سبحانه وبحمده - [00:02:30](#)

كان قادرا على ان يسير وفق السموم. يعني ربنا له سنن في في الكون. يعني دلوقتي احنا مش مش احنا عندنا آآ السنن الكونية مثلا كل يوم تخرج من الشرق وتغرب في الغرب. دي دي ايه؟ سنة كونية هذه سنن كونية. في خلق الانسان هناك - [00:02:50](#)

ان الانسان ده بيقول بالطريقة الفلانية. الطريقة الفلانية الطريقة الفلانية. فلا تجد لسنة الله تبديلا ولا تجد لسنة الله تحويلا. فالامور في كون الله تجري عليه كوني هناك سنن اخرى اسمها السنن التاريخية سنن تحصل في التاريخ. سنن يعني الامور تجري على سنن. وهناك - [00:03:10](#)

السنن الشرعية. سنن في التشريع. هناك سنن بنائية. سنن في بناء الانسان. فالفارق بين الانسان والتاني ان هو في السنن. ولذلك نقول دائما ان الاصول اهم من التفاصيل ومنهجيات اهم حاجة لان السنن دي اللي هي الاصول الحقائق المنهجيات - [00:03:30](#)

كان الانسان بالسنن ابصر كلما كان يعني سيره الى الله اسد. هي دي الفكرة. انسان يعرف يعرف السنن نفسها ويراعي السنن. التزم يراعيا ويمشي ايه يعني مثلا من سن الله سبحانه وبحمده التاريخية وتلك الايام نداولها بين الناس. هي دي مش سر هذا اليوم الذي

تري نفسك فيه في هذه - 00:03:50

يبقى انت ان شاء الله تبقى مدرك ان في اطار السنن ان هذا لن يستمر. وان الايام يداورها الله سبحانه وبحمده بين الناس. وان هناك فرصة ان شاء الله ان الباطل الباطل في حد ذاته هو في عوامل انهيار داخلي. يعني كنا بنقول الكلام ده لما كنا بنشرح صورة البستان من آآ وحتى سورة المدثر وغيرها من - 00:04:10

الصور المكينة يعني في سورة المزمل الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم غرني والمكذبين اولي النعمة ومهدهم قليلا انا لدينا من كان وزحيفا او طعاما ذو غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيبا. الى نهاية الايات. وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم - 00:04:30

قليلا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه امور يا ايها المزمل قم الليلة الا قليل نصفه الى نهاية الايات يطلب منه امور فيما يخصه هو في الصلاح. وفيما يخص - 00:04:50

الاصلاح لما يقوم لما ينتهز لمقام الاصلاح فلا شك ان هناك سباط حقاد حساد في نسبة الاخذ في الطريق. فالله سبحانه وبحمده قال له فيرني وهو ذرني والمكذبين اولي النعم. يعني انت مش واخذ بالك بايه؟ طيب. ليه؟ لان المرأة في مرحلة البناء ما ينبغي ان ينشغل بالاعداء. في مرحلة - 00:05:00

البناء انت ما تشغل بالاعداء اصلا لان انت لو قعدت تحط بين عينيك بقى الاعداء وهي عملوا وهيودوا مش هتعضمش مش هتتفرغ للبناء. في مرحلة البناء ما ينشغل المرء بالاعداء. لان - 00:05:20

الله سبحانه وبحمده يكفيه يكفيه اياه. والله في سننه في سننه في سنن الله ان الله لا يسلط الاعداء على من يريدون البناء الا اعداء ان يستتم البناء. والا هناك خلل. يعني في السنن كزرع اخرج شطأ. فازره فاستغلظ - 00:05:30

فاستوى على سوقه يعجب الزراع. يعني اولئك الذين زرعوا يعجبهم ما زرعوه. ثم تأتي بعدها ليغيظ بهم الكفار. ولذلك اصلا انت المرحلة الاولى من مراحل البناء قبل الاصطدام مع الاعداء او انتباه الاعداء لهذا البناء الذي تم ينبغي ان تجري في هدوء وفي سكون - 00:05:50

تاخذ مجراه الطبيعي الوضع الطبيعي المجرى الطبيعي بتاعها. ان هو زرع اخرج شطأه زرع فاستغلظ فاستوى على سوقه مش اول ما يبقى هو اخرج شقه يقعد يصرخ ويعمل ويودي ويقول له استنى انت ازاى كزا وانا عايز انا ازحمك على كزا واعمل فيك كزا واقف اعمل معك كزا خالص - 00:06:10

هو المفترض ان في مرحلة كبيرة يبقى يهتم فيها بها فيها من يريد البناء انه يتربى على الوحي. بعد ما يتم تربية الوحي بشكل كويس جدا لو هو واخذ المسار الطبيعي بتاعه هتيجي مرحلة يعجب الزراع. اما اللي الزرعة ده يبقى فرح كده بزعرته خلاص؟ تيجي مرحلة الغيظ بهم كفار - 00:06:30

ما بيبقاش انت يعني استتم النبات لوجه الذراع. فلذلك يعني هذه سنن سنن بنائية. سنن في بناء الانسان سنن في بناء الدعوات سنن واضحة. فهذه السنن اذا تفقه العبد في تلك السنن وفهم تلك السنن يدرك ان هذا ان مرحلة الاصطدام - 00:06:50

الاعداء هذه مرحلة متأخرة. ومرحلة قدرة في سنن الله قدرة الاعداء على اجهاض مجهودات من يريدون البناء. هذه لا تأتي الى وان التحدي الاول الذي يواجه الانسان الذي يريد البناء تحدي الداخلي. مش التحدي الخارجي. التحدي الاول هو نفسك التي بين جنبيك - 00:07:10

ثم اخوانك في الصف. تخيل! ده التحدي الاول. وفي الاخير وفي الاخير يأتي ذاك التحدي. فيبقى يبقى العبد مدرك لهذه مسألة هذه في سنن الله سبحانه وبحمده. هو طالما حد ماشي بسير سليم يبقى التحدي الاكبر اللي واجبه دلوقتي نفسه. وبعدين هو طوب - 00:07:30

بانه يجابه هذا التحدي المتعلق بنفسه. وبعدين وذرني والمكذبين او للايه؟ اولي النعمة ومهلهم قليلا. يعني اولئك خلاص الله سبحانه وبحمده طيب. ليه بقى لان هؤلاء الناس هم واقفهم ببشهاد بان هم مش هيكملوا. ان الباطل - 00:07:50

عوامل الانهيار الانهيار موجودة فيه داخليا. الباطل كل ما بيعلو وبينتنفش هو يدق نعشا او مسمارا بنعشقه. كل ما الباطل يعلو ينتفش وان يدق مسمارا في ايه؟ في نعشه. فده الطبيعي. هو اصلا لا بقاء له. لو انت تتبعت التاريخ - [00:08:10](#)

ما فيش باطل استمر. ما بيستمرش. هم كده وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. هو زهوق ما يقوم اصلا ما يقوم في مواجهة الحق. ولذلك التحدي الكبير مش الصراع بين الحق والباطل. التحدي الاكبر ان يأتي الحق - [00:08:30](#)

جاء الحق مش وسيزهق الباطل لا وقل جاء الحق وزهق الباطل. لانه متى ما وجد الحق زهق الباطل. وكل باطل قائم فهذا دليل صارخ على ان الحق غير موجود. لان اذا جاء الحق زهق الباطل. هذه سنة الله في خلقه. اول ما - [00:08:50](#)

الحق يجي الباطن بايه؟ بيقول لي ما ينفعش ما ينفعش مش هيستمر ده حاجة طبيعية جدا. ولذلك في اغلب الفتوح لما تتابعوا الفتوح الفتوح اغلبها كانت كده. الفتوح ان هم مجرد انهم يروا المسلمين بيحصل ايه؟ الناس خلاص احنا عايزين من ده. والثاني مع السلامة. مع السلامة مع السلامة - [00:09:10](#)

والمتبوع للفتوح بشكل دقيق هيجد ان دي سنة مضطربة. احنا عندنا مصر كده. آآ الاندلس كانت كده. كل كل البلاد الكبرى التي فتحت انما فتحت كذلك. فتحت ان اهلها لما بيشفوا المسلمين بيعملوا ايه؟ عايزين من بلدنا الف سلامة. هو - [00:09:30](#)

حضر من ده طيب مش عايزين من ده ايا كان التمن. لدرجة من العجبية جدا مسلا في مصر في الاندلس. يعني مسلا في الاندلس كانت دولة نصرانية. وكان اللي يحكمها من من الروم الايه؟ الكافرين. زي مصر. دولة نصرانية. ويحكمها من - [00:09:50](#)

الكافرين ومن الذي طرد الروم الكاثوليك؟ اهل تلك البلدان. واعانوا الجيوش المسلمة على فتح تلك البلدان ومن ناحية الواقع العسكري ما كان للامور ان تجري بهذه السهولة ولا بذاك اليسر الا ان الامر قدر الله ان يكون هكذا - [00:10:10](#)

فيفتكرها دول انا والتحدي ان الباطل انت اصلا لو انشغلت بانك تتبني كويس الباطن نفسه كل ما مدته بالطول بيحصل له ايه؟ يضعف ان هو بطبيعة الحال مهما علا وانتفش مهما علا وانتفش. لانه بطبيعة الحال في عوامل الانهيار الايه؟ الداخلي. ولذلك التحدي الرئيسي - [00:10:30](#)

هو تحدي البناء. عشان كده احنا حتى لما كنا بدأنا في السيرة زمان كنا بنقول السيرة النبوية نظرة بنائية نظرة بنائية. اذا تشوفها من ناحية انك تبني نفسك وتبني انسان بتبني مجتمع مسلم. بتبني اسرة مسلمة. ازاى بتشوفها؟ ازاى بتشوف البناء تم ازاى؟ كيف تم بناء هذا - [00:10:50](#)

اللي يسميه الاستاذ المسلم الراسخ الناسخ. المسلم الراسخ الايه؟ الناسخ. الذي الذي متى ما شاء. زهق الباطل. مسلم راسخ ماسخ لكل ما سواه. كيف يجيء هذا المسلم الراسخ المنازخ؟ بس هو ده التحدي. انما احنا عمالين نهري كثير واحنا عمالين الحركات مش عارف - [00:11:10](#)

والاتجاهات ومش عارف ايه هري فاضي كثير. ولا جني تحت الشمس لان هو النبي صلى الله عليه وسلم. بابي وامي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هتبقى ازمة الامة ايه؟ ازمة بنائية. تلك الازمة البنائية باختصار باختصار بين قوسين الغثائيين. بتعبير السنة - [00:11:30](#)

والزبدية بتعبير القرآن. والغناء والزبد لا يصمد في مواجهة الزمن ولا يصمد في مواجهة الفتن باختصار كده الغناء ده او الزبد من صفاته انه ايه؟ لا هيصمد في مواجهة الايه؟ الفتن ولا يصمد في مواجهة الزمن. لو انت عندك دلوقتي - [00:11:50](#)

شوية غناء عارفين الغناء؟ عارفين الزبد؟ وهو الزبد بتاع الغسيل. خلاص؟ الزبد ده الرغاوي دي. لو انت واجهتها تيار هوا بطيار مية درجة الحرارة اتغيرت بيحصلها ايه على طول تتوي ولا احمر فلا تصمدوا في مواجهة الفتن - [00:12:10](#)

هس ولا يصمد في مواجهة الزمن. يعني لو ما تعرضش للحاجات دي بيحصل له ايه؟ هو بطبيعته بيحصل له ايه؟ هي دي ان الاخ مع اول فتنة بيحصل له ايه؟ بيبيع الدنيا كلها. اول ما الدنيا تشاور له كده بيجري عليه - [00:12:30](#)

حببي هو هو بناؤه هش هو في حالة غثائية في حالة زبدية هو حالته البنائية حالة ضايعة. طب الاخ ده بقى ما تعرضش لفتن خالص بيحصل له ايه؟ مع الزمن. هو مع الزمن - [00:12:50](#)

ايه؟ بينهار تدريجيا. ياه يقول لك ده انا من عشر سنين يا اخي لما كنت من انما اللي بفضل الله بينمو وبينمو تقدم تقدم اتقدم اتقدم مش صج. ومش لازم التقدم ده يبقى على مستوى الياه ان عدده بيزيد. ولا مستوى ان ريحته بتطول - [00:13:10](#) ولاني مش عارف شنبه بيحصل له ايه ولا جلبيته بتقصر ولا الشوك اللي في جيبه بيتخن ولا عدد الاتباع مش هي دي الفكرة. الفكرة كلها فعلا يبقى هو في طريق البناء التزكية بيحس ان هو كل يوم بيتزكى. كل سنة بيتزكى. بيتفق بيهم بيتزكى بيتزكى بيتطهر. الناس مش شايفة - [00:13:30](#)

الكلام ده الناس ممكن تاخذ بالها من انت ما شاء الله علمك زاد وبقي تأصيلك للمسائل اللي مش عارف الاهم ان انت نفسك تشع ان انت كل يوم تتزكى تتطهر بشكل واضح جدا. انت في طريقك لكده. مش مهم بقى عقدك بيكبر ما بيكبرش مش هي دي القصة. مش هي دي القضية. لحد - [00:13:50](#)

حقيقي ان انت تكون بيحصل لك كده. لان ازمة الامة بنائية بين قوسين الغثائية او الزمنية. الغثائية دي حالة الغثية النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي يقولون او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - [00:14:10](#) انكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء السيل. غثاء كذا وزى السيل هذا الغثاء ماله وليقذفن الله في قلوبكم اللهب. قلبي اهو تمام زي التليفون شكله حلو بس هو ايه؟ واهن واهن. قلب على مستوى البناء واهن. اهتمامه زي الفل كلية عشرة على عشرة وهو بيدرس مش عارف ايه - [00:14:30](#)

واول ما ينزل شغله لأ يبيع كل حاجة. يبقى تمام وزى الفل والدنيا حلوة قوي وكذا وكده واول قيل وما الوهم يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. حب الدنيا وكراهية الموت. ولذلك آ الكلام ده مهم بقى عشان اللي جاي معنا في بدر. عشان اللي جاي في احد. عشان ضيف - [00:15:00](#)

ازاي ان التحدي في البناء ان حب الدنيا ده يخرج ويحل محله ايه؟ حب الموت. ازاي بقى يحصل ازاي البناء هيبقى كده؟ ان يستل حب الدنيا من داخل القلب وانا قلت مرارا وتكرارا كل واحد له دنيته. اوعى تتصور الدنيا ان انت لبست - [00:15:20](#) ولا حطيت موبايل في جيبك ولا عندك عربية ولا بت مش دي الدنيا بس. فيه واحد دنيته مش كده خالص. دنيته حريم. فيه واحد دنيته ان هو يحس بالانس باللي حواليه من ولاده - [00:15:40](#)

آ في واحد دنيته حب الجاه والصدارة والشهرة. في واحد دنيته ان هو يضحك ويلعب ويعمل مش عايز حاجة تانية من الدنيا. كل واحد له دنيته. كل ده في الاخير دنيا - [00:15:50](#)

ده مين من الدناء واصرفه عما هو اسمى واعلى. تشغله عن ما هو اسمى واعلى. مش الدنيا مش مش زي ما البعض متصور بقى انها فيه الزهد في القلب لا في الثوب. هي القصة مش كده اصلا. بس كل واحد له دنيته. ازاي يتم - [00:16:00](#) استلال تلك الدنيا من القلب. واحلال الآخرة وما يتعلق بها محلها. فيصير المرء محبا للموت. غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه. سيدنا خالد بن الوليد يقول جئتمكم يقوم يحبون الموت اكثر من - [00:16:20](#)

حبكم للحياة مش عشان يبحبوا يموتوا من الناس دي برزق ولا مكتئبين. عايزين ينتحروا. لا يحبون الموت في سبيل الله. وضع الواحد منهم روحه على كفه. وضعوا ارواحهم على اكفهم وقدموها لله سبحانه وبحمده. وما يبالي الواحد منهم شيء ولا يألو على شيء - [00:16:40](#)

المرء حقيقة الامر فهذه هي القضية قضية بنائية في الاساس. ازاي تلك الحالة الغثائية ده كان الوهن الحاصل في البناء. حب الدنيا وكراهية الموت. ولذلك انت لما تيجي تتأمل في المسألة هتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بيصف ان احنا هنكون في حالة ايه - [00:17:00](#)

ايه؟ يوشك ان تبيع عليكم الياه؟ كما تتداعى الاكالات الى ايه؟ الى قصعتها. تكون هي هذه حالة الانسان هش البناء الانسان حشش البناء اللي في هذه الغثائية تتداعى عليه الباطل من كل ناحية. يتداعى عليه الالباء. يصير فريسة سهلة لعدوه - [00:17:20](#) الرب سبحانه وبحمده في القرآن الكريم يقول فاما الزبد فيذهب جفا وأما ما ينفع الناس ويمكث في الارض كذلك يضرب الله

الامثال. هذه الحالة الزبدية. ان بطبيعة الحال الزبد يوما ما يذهب جفاء. وما ينفع الناس يمكث في الارض. ولذلك التحدي ازاى ان انت - [00:17:40](#)

تبنى نفسك الميناء ده ما ينفع الناس دائما يكون تحت الزبد. مش لازم يكون في الاضواء الكاشفة. مش لازم يكون امام الستار. قد يكون خلف الستار. مش لازم ان هو يكون في صدارة المشهد. هو ما - [00:18:10](#)

انفع الناس يمشوا في الارض. وان رأى المرء اليوم اني يا عمي الكلام ده انت طيب اوي تقول له نقعد نتربى على اية ونتربى على حديس حديس ونقعد ونبنى مش عارف ايه انت طيب اوي. ما ينفع الناس يمكث في الارض. وهذا الذي نريده من الزل - [00:18:30](#)  
يذهب ايه ؟ جفاء. وكم رأينا من من زبد ذهب جفاء. وما ما ينفع الناس في الارض كذلك يضرب الله الامثال. التحدي الحقيقي في حد بنائه. القضية البنائية مسألة حد. مكافحة الغثائية - [00:18:50](#)

ازاي فعلا ان انت تكون انسان صاحب بناء سمين. مش بناء هو بيعجب الناس وهو من جوة ضايع ولذلك هنشوف بقى احنا يعني من الضروري يا جماعة في احنا في تعرضنا للسيرة ان زي ما بنقول دائما السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية نظرة بنائية - [00:19:10](#)

نظرة منها ايه ؟ هو ده شكل التناول بتاعنا للسيرة. نظرة بنائية ايه بقى ؟ بيتبنى الانسان ازاى ؟ كيف تمت هناك الساعة ؟ ولذلك لو كان مع امور ان النبي بيعمل الحاجات دي ايه بيحس فيها النبض ببيني فيها امور بيرسخ فيها قواعد ده مهم بتعرف انت كده - [00:19:30](#)

اصول البناء اصول البناء. منهجية البناء. منهجية البناء. احقاق الكبرى في البناء. الامور التي لا ينبغي ان تترك علشان احنا مع الوقت بقينا بنعمل ايه كل واحد مشغول كل واحد وتصوراته. طب وليه ؟ هو لماذا ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم ؟ علشان يبقى تصورات في ثورتك ؟ ما هو - [00:19:50](#)

من اكبر يعني المشكلات اللي بتواجهنا اللي هو صدق صدق الدعاوى. يعني نقعد نقول كل خير في اتباع من سلف وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. طب ودي - [00:20:10](#)

كده تحط الكلام ده على الميزان تضعه في المحك. لا مش كده خالص. خير الهدي هدي فلان. يعني انا كنت بقول من المسائل اللي بتستوقفني جدا جدا جدا. لما نيجي نقول خير الهدي هدي محمد. انتحدى حد يجيب نص دليل ان النبي او الصحابة كان - [00:20:20](#)

تعاملهم مع القرآن زي اللي احنا بنعمله النهاردة. مش بيقول خير الهدي هديه ؟ هو القرآن ده مش مصدر البناء ؟ انت متصور متصور حجم الازمة متصور حجم الازمة عنوان الهدى الكتاب اللي هينطلق منه في البناء اصلا اصلا التعامل معه مخالف لسنة رسوله - [00:20:40](#)

التعامل معه على ما ذمه الله. يعني لما ربنا يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسود وانت بتقول عايزين نطلع حميم. ربنا يقول امنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى ومنهم الا يظنون. ودول عايزين نطلع اميين - [00:21:00](#)  
ربنا يوفق عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. وانت عايز تطلع لنا نموذج ده. انت متصور حجم الازمة ! وتصور النبي صلى وسلم لما يقف كده ويشخص البصير الى السماء. حديث ابو الدرداء في مسند الامام احمد. صحابة الشيخ الالباني الشيخ الانوطي. يقول شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصادره الى السماء. فقال - [00:21:20](#)

فقال هذا اوان يختلس العلم من الناس. حتى لا يقدروا منه على شيء. وكأنه اوشك ان يتم اختلاس العلم من الناس بعلم يقصد به الكتاب. يختلس انت تم اختلاسك. ماشي في الشارع. تم اختلاسك يعني ايه ؟ سرق شيء نفيس. لو واحد سرق منك بونبوناية ولا خطف منك جنيه - [00:21:40](#)

مش قصة. ان يستبأ المرء شيئا نفيسا. فالامام القاري وغيره يقول يختلس العلم يعني يختلس منه العمل فيصير علما النبي النبي بيقول ده جاي جاي. صلى الله عليه وسلم. هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء. يقدروا على العمل بها -



النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يقول على زماننا هذا ومثل هذه الازمان يقول العلم فيه خير من العمل. معلى قلت النهاردة انت وانت بتدرس لي العقيدة انت تقعد تقول لي النهاردة الميزان وايه اللي هيتوزن؟ يا ترى الانسان ولا ولا الصحائف ولا الاعمال ولا مش عارف ايه، وما تجيش في الاخر تقول لي ايه الاعمال الفقه للميزان والاعمال - 00:22:20  
 اللي ممكن تخفف ميزان لآ انت بس الميزان وامشي بقى فيه نفخ في الصور والنفخ ده هيحصل فيه واللي هينفخ آ اسمه فلان ويا ترى نفختين ولا ثلاثة والخناقة بتاعة النفقتين ولا الثلاثة - 00:22:40

وفي الاخر بقى وبعدين وانا اعمل ايه؟ لما ينفخ! هي مش طريقة النبي لما يقول لي بالسنة ديت حتى مش السنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما عرض المسألة يقول للصحابه كيف انعموا وصاحب القرن قد التقم القرن واحنا جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ - 00:22:50

الصحابه وجهي فنفعهم يا رسول الله. شف الدماغ شف متربيين ازاي؟ ما قال لهمش بقى استعينوا بالله ده واجب منزلي. دي مسألة خاصة لآ من مهام المعلم انه يعلمك ازاي تعمله. ويتعهدك في العمل ده - 00:23:10

قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلت. بل ان الله سبحانه وبحمده لما عرض مسألة زي كده في القرآن الكريم. ربنا يقول فزع من في السماوات ومن في الارض الا من سواه. صح كده؟ اهو. وبعدين على بعد اية واحدة منها في سورة النمل يقول من جاء بالحسنة فله خير منها - 00:23:30

ام من فزع يومئذ امير احنا مش بنخرج باخباره خلاص. ايه اللي انت هتعمله؟ عشان خاطر تأمن من الفزع ده. فلما تكون المسألة الاساسية المنهجية هي اللي هي طريقة تلقي الوحي فيها ازمة. كيف يتصور للامة دي كيف يتصور للمنهج ده ان هي يقيم انسان هيبني انسان - 00:23:50

كيف يتصور وانت بتصنع النموذج الذي الذي ذمه الوحي؟ هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرنا منه على شيء. فقال وكيف يختلس العلم دلوقتي الموضوع النبي بيقول للصحابه ان هيحصل اللحظة تيجي اللحزة دي. هم جهم للدين وغيرتهم للدين. حملة واحد من الصحابة شاب صغير في السن - 00:24:10

كان اسمه زياد ابن لبيد الانصاري. فقال وكيف يختلس العلم يا رسول الله؟ وقد قرأنا القرآن وقرأناه نساءنا وابناءنا. يقول له ازاي ده احنا احنا حفزنا القرآن وحفزينا قبل ان ننسى. حافظنا على طريقتهم هم. الاخير بايه بها عبدالله بن عمر الايمان قبل القرآن. طريقتهم هم كان - 00:24:30

الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يقيم القرآن به سورة نحوها ورزق وعلمنا به وعمل. على احكام ابن مسعود. كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن - 00:24:50

حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. على كلام ابو عبدالرحمن السلمي اخبرنا من كانوا يقولون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم العشر - 00:25:00

يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا فيها. يعني هي هي القصة كده. على مثل ذلك. فهو بيقول كده. لان الصحابة عندهم كانوا القراء عندهم كده اللي هم الفقهاء الفقهاء والقرآن الفقهاء المتفقيين في المعاني نيجي بعد كده للقراء. فعندهم فقهاء قراء عندهم فقهاء مش قراء ما عندهم قراء من الفقهاء - 00:25:10

مش موجود النموذج ده مش حاضر اصلا في المجتمع. ولذلك اصلا سيدنا عبدالله بن مسعود يقول لاصحابه في مسجد الكوفة يقول لهم كيف انتم؟ اذا لبستكم فتنة يحرم فيها الكبير العظمى شعره يشك فيها. ويربو فيها الصغير واتخذها الناس سنة. حتى اذا غيرت قالوا - 00:25:30

غيرت السنة. حزنوا قالوا فمتى يكون ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال اذا قلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم المعتنون بالمعاني وكثر المعتنون بالمدام. بل النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بذلك في حديث صححه الشيخ الالباني. يقول وسيأتي على الناس زمان تكثر فيه قراء -

او متقل فيه فقراؤه. هم ما عندهم الفقيه بتاع الفقيه بتاع زماننا ده مش القصة كده. المتفقه والمتفقه في المعاني. هذا هو الفقيه. القارئ المعتني بالمباني لما ييجوا مع بعض. لكن لما ييجي القارئ لوحده يبقى يريد الصورة اللي كانت القارئ عند الصحابة. فسيدينا زياد ابن رميم الانصاري يقول آ - [00:26:10](#)

وكيف يختلس العلم يا رسول الله وقد قرأنا القرآن وقرأناه نساءنا وابناءنا؟ فوالله لنقرئن ولنقرئنه ابناؤنا ولقرئنه ابناؤنا ابناؤهم الى قيام الساعة المفروض النبي واتوقع يصفق ويقول له ايه؟ الحمد لله طمأننتي. جزاك الله خيرا. قال ثكلتك - [00:26:30](#) مغازاة. ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة. هؤلاء اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل ولا يعملون بشيء ما فيها. قل لي كيف يقدس الله لامة بتخالف هدي نبيها في تلقي الوحي اصلا. كيف يتصور ان ان ده - [00:26:50](#)

ان ده منهج ينصر. احكي لي قل لي قل لي تيجي ازاى؟ احنا كنا الاول لما مسلا الناس تقعد نفقه ايه وكنا يعني ايه بنتصدم من ردة فعل الناس لكن لما قرأنا حديث ابن مسعود اللي هو ايه واتخذها الناس سنة حتى اذا غيرت قالوا ايه - [00:27:10](#) غيرت السنة؟ قلت لها خلاص الحمد لله بقى ان اصلا كلام ابن مسعود ده الحافظ ابن حجر بيقول في الفتح ان هو موقوف له حكم الرفع لانه ليس بالقبيل ما يقال بالرأي لانه - [00:27:30](#)

دار عن الغيب. والشيخ الالباني وافقه في نفس الكلام. فيبقى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل. الشاهد فاهم تلك القضية البنائية مسألة الغسيلية مسألة الزبدية مسألة البناء نفسه والمنهج والانطلاق انك تشوف تنظر بقى للصحابة لان يا جماعة باختصار شديد جدا - [00:27:40](#)

احنا المفروض ان احنا دايمنا نقول السيرة النبوية. هي قراءة للقرآن من زاوية تطبيقية. اللي هو انت مقترح السيرة انت كارك بتقرا القرآن بس نزلوا تطبيق. تلك نسخة منظورة من الكتاب المستور. انت بتشوف كيف تم البناء. فلما يكون في ابجد - [00:28:00](#) البناء منهجية التعامل مع الوحي كده وانت تيجي تبص على الطبيعي لازم يكون كده. لازم يكون كده لان الشيطان لعنه الله. من اخر اسلحته الماضية انه ان اخفق في ان يجعل المرء يترك الطاعة - [00:28:20](#)

يشغله بالمفضول عن الفور. بس. فينتشي بالانجازات قانون عمل الله المستعان عليك فنلاحظ ان ما قبل بدر كان هناك في في تهيئة بنائية ما كان فيه معاني بيتم التأكيد عليها. كان فيه امور بتتفقد ويبجس النبض فيما يتعلق به. طيب هي دي كانت - [00:28:40](#) اغلبها في معارك هم حوالي ثمانية طيب فيه بقى تهيئة في جانب ثاني جانب ايه؟ جانب ان النفوس دي زاتها. تعد بالنسك تعد بالايه؟ بالرسول. قضايا الرسالة. قضايا الشريعة. تحدد المسألة دي. ففي حديثين كبار حصلوا قبل بدر - [00:29:10](#)

شايفين دول هم برضه في اطار ايه؟ تلك التهيئة البنائية لبدر. عشان المنتج اللي هيخش بدري ده لازم يكون مر بالايه؟ يعني عدى عدى ابدأ بالمرحلة دي والمرحلة دي والمرحلة دي. يعني يعني الصحابة لما هيتكلموا عن عدة اهل بدر عدة اهل بدر. فتلاقي -

[00:29:40](#)

الصحابة يقول لك انه كانوا ايه؟ على عدة جيش طالوت. الذين جاوزوا معه النهر. طبعاً الصحابة ما كان لهم ان يتكلموا في ذلك الا ايه؟ الا بنص يعني باخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. على عدة جيش طالوت الذين جاوزوا معه الايه؟ ودي دي محتاجة ففي منتهى الاهمية. بص انت ممكن تقراها كده وتعدي بقى - [00:30:00](#)

انتزرت انتزرت اقف هنا اقف هنا. انا عدة جيش طالوت الذين جاوزوا معه النهر. اه ولذلك ما يمكن للانسان انه يقف موقف كبر ولا موقف كالذي وقفه وقفه اتباع طالوت في مواجهة جالوت الا بعد اختبارات طالوتية - [00:30:20](#)

اختبارات ايه؟ اختبار على اثر اختبار. ولذلك لو اننا استدعينا انا كنت دايمنا اقول يا جماعة لو سمحتم لو انت عايز وصف دقيق بحال الامة النهاردة وصف دقيق لحالك وحالي النهاردة هو حال بني اسرائيل باختصار. انا كنت مستغرب ليه المساحة اللي واخديتها بني اسرائيل دي في الكتاب؟ المساحة - [00:30:40](#)

الكبيرة دي لانها في الحقيقة هي مش بتحكي بني اسرائيل. هي بتحكيها. بني اسرائيل ناس كان عندهم انبياء وعندهم كتاب وتمام

وزي الفل. ثم حصل الانحراف التدريبي هذا الذي يحصل فينا الان. وكان الله سبحانه وبحمده كل فترة ينزل له النبي يجدد العهد بالوحي وبالارتباط بالوحي والاتصال - [00:31:00](#)

الوحي هي دي الفكرة ان النهاردة الامة العودة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة انها ستكون فتن واثرة شديدة قالوا فمتى تأمرنا يا رسول الله؟ قال عودوا الى امركم الاول. فكرة بقى العودة دي ليه؟ فاحنا اشبه حال - [00:31:20](#)

بني اسرائيل في الكتاب حال بني اسرائيل يحكيها لا يحكي بني اسرائيل بقدر ما يحكيها اليوم. احكي لي الا فانا كنت باقول سبحان الله! يعني آآ لما مسلا نقرأ في في المائدة آآ ما طالب به موسى بني اسرائيل انهم ايه - [00:31:40](#)

ادخلوا معه الارض الايه؟ المقدسة. وصلت لدرجة انه قال لهم ايه؟ فاذا دخلتموه؟ كده. لا اذا انت وربك فقاتلنا انها هنا قاعد فلما تيجي تبص كده مثلا آآ في الفقرة نفسها اللي هي آآ - [00:32:00](#)

آآ ارسل الله فيها طالوت. الله سبحانه وبحمده يخبرنا ان الملاء من بني اسرائيل. ملأ يعني ايه؟ عدد ايه كبير مش نفرين ثلاثة ده مطلب جماهيري. اذ قالوا لنبي لهم اه. ابعت لنا ميكة - [00:32:20](#)

عايزين ملك. احنا مستعدين نجدونا جنودا هنتأخرش. نقاتل في سبيل الله بس لو هتتحب الجميل يا سلام على الشعارات الرنانة. نبعت لنا اميرة المقاتل في سبيل الله. انا مستعد. انا وعارف ان هيبقى فيه ملك - [00:32:40](#)

ملك يعني انا ابقى ايه؟ جندي ونقاتل. احنا مش رايعين نقزقز لب سوقي. فاهمين هنقاتل. في سبيل في سبيل الله لا لا مش عشان انا ولا وانا عيالي ولا بيتي ولا ولا مصلحة انتزرها هنا الدين ده ينصر الدين ده ينصر الحق ده يرفع لياؤه. ابعت لنا امريكا - [00:33:00](#)

في سبيل الله. اول اختبار. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا مم اول وقعة. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله طبعاً انت منتظر بقى اللي بعدها يتقال ايه؟ آآ وقد حصل لدين الله وتمكن اعداء الله قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - [00:33:20](#)

خالص. من الاول كده. اول القصيدة آآ اه اصل احنا تعبنا بقى تعبنا من الاضطهاد. تعبنا بقى من الاحوال بتاع الاقتصاد. هي مش هي الموضوع مش ايه؟ مش آآ مش لله - [00:33:50](#)

كمل كمل مشوارك. مثلاً يقول لهم ايه؟ ان الله قد بعث لكم فلوطة ملك. ما همش قالوا عايز الملك. ان الله قد بعث لكم ايه؟ طب وده ملك الناس ده ناس بيقلولوا بعثنا ملكا يقاتل في سبيل الله وانتم جايين مستسلمين اهو انتم عارفين انه نبي يعني مش يبقى اختياره - [00:34:10](#)

وبعدين بيقلول لهم بشكل صريح ان الله قد ايه؟ بعث لكم طالوطة ملكا. يعني مش انا اللي بعثته. ملك اهو. طالوط يا ملكي اول لقطة. اما يكون له الملك عليه؟ ده انتم عمالين تقولوا يمين يمين شمال شمال ومن ايدك دي ومن ايدك دي انت خد بنا - [00:34:30](#)

ما فيش بص آآ خلي بالك يا دكتور بقى تعبنا بقى من الدنيا بقى يا اخي الدنيا بقى يا اخي بقى تعبتنا بقى عايزين بقى يا اخي بقى قرب من ربنا كده ونتضايق بقى ونتعلم بقى كتاب ربنا بقى. الواحد يا اخي تعب بقى تعب يلا بقى. طب يلا اللي عندك معادين في الاسبوع حد وثلاثة. ها؟ طيب آآ ماشي - [00:34:50](#)

طب هرتب نفسي بس وكده ومش عارف ان شاء الله. طب بص انت مسؤول عنك الاخ فلان انت انت يعني يا شيخ كامل ربنا يحفزك ويبارك فيك. تمام؟ انت مسئول مسئول عنك الدكتور محمد رفعت اللي هو من عمر مسلا اولاد. خلاص - [00:35:10](#)

يعني قالت لي راجل كبير كده كبرة كده يعني مش مش كده يعني واخذ بالك انت ربنا يحفزني يعني ويبارك فيه الشيخ يعني ليس بس متخيل فكرة من الاول ان يكون له الايه؟ لا انا مش عاجبني التقسيمة دي. مش لاعب - [00:35:30](#)

وكأن احنا بنلعب ماتش كورة لا يا عم فلان ده الكابتن ليه؟ انا بالعب احسن منه. طب ما كنت ورينا لعبك من شوية. لا انا مش لاعب عما يكون الملك علينا؟ طيب ونحن احق بالملك منك وامرت بقى ان شاء الله. هكذا نقول - [00:35:50](#)

الخطيئة الابليسية الاولى انا خير منه. نحن احق بالملكين. ماشي طيب ما تقولوا لنا حيثياتكم احنا بنتكلم على ملك رايح يعمل ايه؟ يقاتل. تمام كده؟ مش واحد رايح يشتري جلايب وهدوم وزيب ولب سوري ويرجع. ولا واحد رايح يرشي الجيوش ويرجع. فالمتوقع يعني لما يقول ونحن احق بالملك - [00:36:10](#)



وهيقولوا حيثياتهم فيه يقولوا مسلا ان هو ضعيف في القتال ما عندوش خبرة ما عندوش تاريخ عسكري طويل ما عندوش تصور ان الرؤية العامة يقولوا كده يقول لك لأ ولم يؤت ساعة من المال على اساس ايه ان هو رايع يتاجر في في الهدوم على اساس ان هو هينتصر بانه ياخذ دنانير ويرشي الجنود بتاع - 00:36:40

وياخذ لجالوت شوية دلايب كتار ويقول له يلا يا معلم بتاع احنا عايزين نكسب ها؟ ايه علاقة المال بالموضوع؟ دماغك خربانة اللي هو ايه؟ لقي الصغير في السن. هتجيب لنا واحد من عمر ولادنا يا اخي. وبعدين اصل هو مش من البلد الفلانية - 00:37:00  
وبعدين اصل هو بص مش يعني يعني مرة واحد بيقول ايه معلش مع احترامي اصل انت دكتور قلت له اول مرة اعرف ان الدكتور دي اصل انت دكتور. قلت له يعني طب لو هنعسبها انا اسف يعني انا اسف بمنطق بسيط جدا. يعني المفروض يعني - 00:37:20  
انت حضرتك مع تمام احترامي كنت جاي في كم في السانوية العامة؟ لو هنعسب بقى قدرات ومش قدرات انت تركز على جنب. هنعسب اختبارات تعال بص لي بقى مباراة. هو شتيمة يعني ان انت يا دكتور؟ شتيمة ان انت طويل ولا قصير ولا تخين ولا رفيع؟ انت متخيل الايه؟ الدماغ بتوصل لغاية فين؟ يا عم لأ حط - 00:37:40

المحك الاختبار انتهت اللي عندك وجيب اللي عندي. انتم مش بتقولوا ان هو كزا؟ خلاص اهو اختبروه. نتكلم في دي. نقول طب نختبر ونطمئن تمشي. ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة منه. قال ان الله اصطفاه عليكم. النبي لما اتكلم عليه وزاده - 00:38:00

واسطة في الايه؟ العلمي والجسم المطلوبين. يقول امانة. المؤهلات المطلوبة في الملك موجودة فيه اه وزاده بسطة في العلم والجسر. يعني ناس ما بتايه بعد شوية. العجيب انا كنت نقول اصلا لما شرحنا القصة دي كنت بقول العجيب ان ربنا يقول ايه؟ فلما كتب عليهم القتال تولوا الا ايه؟ انت واخذ بالك من التعبير القرآني - 00:38:20

يعني مش لما كتب عليهم القتال قاتل معه قليل. ده بيقول ايه؟ تولوا. الا قليل شروط القليل دول بدأوا يتساقطوا. يتساقطوا يتساقطوا يتساقطوا. مئات الالوف الت في الاخير عدد اهل بدر. تلتمية وبضعة عشر باجماع. الخلاف بس هم تلتمية وخمسة ولا تلتمية وستة ولا تلتمية وتسعتاشر - 00:38:50

تلتمية وبضعة عشر بايه؟ باجماع. تخيل! مئات الالوف تقول في الاخير. ولذلك مجتمع فيه عدة اهل بدر لا يهزم ابدًا. اه ولا عدة اهل بدر. اهل بدر بعدتهم يعني العدد ده - 00:39:20

من اهل بيته لا يهزم ابدًا. ازاى ازاى انك تحط بقى بين عينيك مستهدف بنائي؟ بناء عدة اهل بدر ازاى ان حتى من الاجيال الناشئة دي تكون تحط بين عينيك بناء عدة اهل بدر. تبني العدد ده من - 00:39:40

يبقى العدد ده حاضر حينها تنتصر. ربنا له سنن. مش نفس العدد اللي هزا مو جالوت هو العدد اللي هزم من الجلوت الثاني. صح اوه هي بتقول سبحان الله! يعني يعني ربنا بيقول وقتل داوود ايه - 00:40:00

جالوت اتاه الله وكأن كل الارهاصات دي والكلام ده عشان في في داود جاي. في داوود جاي وهتبدأ مرحلة جديدة. مرحلة خاض لازم تمر بها الامم عشان يخرج في الاخير داود. بس مش الفكرة انه يخرج داوت. لو ان داوود لوحده خرج. هي القضية دايمًا كنت يعني ايه - 00:40:20

حتى آآ تبصي الناس ان هم فيه كتاب كده كويس يقروه اسمه هكذا ظهر جيل صلاح الدين. آآ واحد اسمه ماجد عرسال كيلاني. اسمه هكذا ظهر جن صلاح الدين. هو فكرته ايه؟ بيقول احنا اصلا عندنا مشكلة ومصيبة فكرة القائد المخلص - 00:40:40

القائد الملهم. ماشي؟ هو صلاح الدين ما كانش شخص. ده كان ايه؟ دين. دين اتبنى خرج من وسط صلاح الدين واتبنى من ميت سنة فعلا. من اليوم اللي سقط فيه بيت المقدس في ايدي الصليبيين. اجتمع الصالحين المصلحين وخدوا خطوات جادة - 00:41:00

في المشهد الاعلامي ظهر. في بلاد العراق ثم ظهر عماد الدين الزنكي ابن اقصم ثم ظهرت نور الدين محمود ابن عماد الدين. وكان المتوقع النسل يمشي كده. فيأتي صلاح الدين من بلاد الاتراك - 00:41:20

من خلال اسد الدين شيكو عم صلاح الدين اللي هو كان بناء نور الدين. ثم نور الدين كان في امارة الشام. يعني شف الموضوع ده

ازاي! يعني اقصى انكر في العراق. بعد كده عماد الدين - 00:41:40

تمركزه الاساس بالعراق ودخل بلاد الشام. تمركز نور الدين الاساس كان في بلاد الشام وكان له اذرع في العراق. ثم ياتي صلاح الدين هناك في مصر ثم يزحف لمصر فيفتح بيت المقدس. جيل القضية ما كتش قضية ايه؟ شخص. ولذلك - 00:42:00

كنت بقول ايه؟ مش الفكرة في حضور داود. الفكرة ان يكون حول داود اه ناس تنصر داوود وكأن الله قدر ان تحصل كل تلك القصة وان يحصل ذلك التمحيص مرحلة على اثر مرحلة حتى يظهر اولئك الذين يصلحون - 00:42:20

يصلحون لمجاورة داوود. حتى يظفر داوود بالاعمدة الاعمدة التي يكون عليها البناء كنت دايمًا بقول فكرة اي دعوة ايجاد الاعمدة العمود ده ميزته ربنا يعافينا لان حصل زلزال العمود مش بيقع اللي بتقع الحيطه اللي بين العمودين. حيطه نص طوبة فمع الهزة

يحصل لها ايه - 00:42:40

هتقع بس العمود ايه؟ باقي. هتيجي انت منزل الحيطان دي ومنزل الدهان ده وتعيد البناء تاني طالما الاعمدة ايه؟ موجودة نفس اللي حصل مع الازمات المتكررة على المجتمع المدني ازمة على اثر ازمة. الدنيا تتهز الناس اللي كده تقع ويبقى الايه؟ الاعمدة تتهز يقع -

00:43:10

الاعمدة ويعاد البناء من جديد لدرجة ان حتى بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي وامي للرفيق الاعلى حصلت هزة كبرى في الجزيرة العربية. ارتد عليها كل من في الجزيرة تقريبا ما خلا مكة والمدينة والطائف. ثم ببركة وجود تلك الاعمدة اعيد بناء صرح

الاسلام من جديد - 00:43:30

ولم يكب الامر يتجاوز خمستاشر سنة حتى سقطت فارس وسقطت الروح. اعيد بناء هذا الصرح من جديد. بوجود الاعمدة. وجود الاعمدة اللي تم صهرها وتم بناءها وتم احكام بناءها جيدا في مكة. جيدا في المرحلة المكية - 00:43:50

اعمدة العمود منهم ببلد. مصعب بن عمير مصعب بن عمير. مهد الطريق للاسلام في العالم في التاريخ. كنا بنقول سبحان الله مصعب بن عمير رحب ذهب ففتح المدينة بالقرآن في بضع سور من القرآن الكريم. ما كانتش موجودة ها؟ سماع هذا الطريق للاسلام -

00:44:10

الكلام ده انت بتتكلم في يعني بعد عشرة هجرية. فهذه هي طب ايه؟ القضية عدة اهل بدر كانت عدة اولئك الذين جاوزوا النهر مع طالوت. والفكرة بقي ايجادها ده الانموذج البصري. ولذلك اصلا بدر نفسها اختصت بامور. ان ما فيش خالص. صحابي كان يتوصف

بغزوة خاضها الا البدرين - 00:44:40

يعني ما فيش احد خندقي حديبي ما فيش الكلام ده بس فيه ايه؟ بدري معروفين البصري يجي. ما حصل خالص في غزوة ان يتقال على من حضروها لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد ايه؟ ما حصلش - 00:45:10

بضاعة الرضوان لقد رضي الله عنهم جميعا انما دي دي كده اختص بها اهلنا. ما حصلش فكرة اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض بعدها عصابة لسنين طويلة بينهاها. عصابة بيعول عليها. حد يقول لي بس العصابة دي كان فيها ناس يعني - 00:45:30

متأخرين شوية ما هي ليست العبارة بمن سبق ولكن العبارة بمن سبق. ممكن واحد يجي في الاخر بس يسبق الاول. يسبقه بصدقه بصدقه بصدقه. ولذلك كنت اقول سبحان الله! يعني يجي في - 00:45:50

خير بس آآ سيدنا ابو هريرة اسلامه سبعة ثمانية هجرية. وابى الا ان يسطر لنفسه امجادا فيشارك تقريبا كل المسلمين الى قيام

الساعة ما بين ربع الى ثلث اجور اعمالهم - 00:46:10

واحد نجح في ان هو يستثمر يستثمر امواله وامكانياته وقدراته. استثمار استثمار ظروفه الصعبة. تخيل؟ يعني الحاجة اللي احنا

بنشكي منها هو عمل ايه؟ استثمارها. هو بيشكي مش لاقى شغل - 00:46:30

الزروف الاقتصادية سيئة جدا. فانا معه فلوس يبقى عنده بيت ولا يتجوز ولا يبقى عنده عيال ولا في تجارة يتابعها ولا اماره ولا اي حاجة. لدرجة حتى اصلا كان بيقول عن نفسه - 00:46:50

ان هو يغشى عليه يقول انا ما ابي الا الجوع. بيغشى عليه من الجوع. احنا عندنا في الطب الانسان لما سكره يعلى ممكن يغشى عليه

مسلا في اربع خمس ست سبع - 00:47:00

انما عشان يغمى عليه من نقص السكر ده ما يدیش الا بعد وقت ايه؟ طويل. سریر یعنی مش مش نقص سكر ايه؟ مش اللي هو نقص سكر ما كانش امبارح ولا اول امبارح. يسرا يسرا يسرا. والناس یظنون به جنونا. یقول وما بي الا الایه؟ الجوع. فتبع النبي -

00:47:10

صلی الله علیه وسلم یقول علی ملة بطني انا مش عایز اكر من كده. ملة بطني بس بس. ما عندوش استسمر الكلام ده ازاي؟ استسماره ازاي؟ حط قدامه هدف اخلص فيه لله صدق فيه مع الله وجهه رسول الله. لما الكلام ده كله تبص عليه كان تحت عين

رسول الله. ولزلك نجح ابو هريرة - 00:47:30

ما خدش مسألة كده اشتها وانطلق. لا ده لدرجة الحكمة بیقول ما كنت اظن ان یسألني عن هذا غیرك يا ابا هريرة. من یبسط ثوبه فا؟ یعنی هو ايه؟ كان ذاك علی عین النبي صلی الله علیه وسلم. وهتشوفي ازاي كان علی عین النبي. ان سيدنا ابو هريرة رضوان الله

عليه تلك الظروف الصعبة التي كان - 00:47:50

احسن استثمارات. لدرجة انه بعد كده لما عتب في كثرة مروياته انت بتروي كثير قوي. قال كان اخواني من الانصار یشغلهم واخواني من المهاجرين ايه؟ یشغلهم. یعنی هو استثمار ايه الظروف الصعبة. استثمار اوجاعه. استثمار الامه - 00:48:10

مش قاعد یقول بقى اه الزروف ليه كده يا رب اشمعنيها يا رب انا متضايق مكتئب ارفعه مش عارف قمت امتی بقى ايه اشتغل انا عارف كزا وبيتخانق بيتخانق في دبان وشه وقرفان والدنيا سودا في وشه ویجي له اكتئاب وینام اتناشر ساعة انا مش لاقی حاجة

اعملها ومش عارف ايه وبعدين عمال - 00:48:30

لأ خالص. وانا عمال بقى مشغول بالقضية. لا لا خلاص. اكيد طالما هو ما قصرش. مش او تلاقيها خلاص هو دي كده یبقى الله فرغني.

یبقى اكيد فيه حكمة. فيه حكمة. في الرغبة ان فيه - 00:48:50

فعمل ايه؟ استثمار الفراغ ده. انا قلت لك ان ده كان علی عین رسول الله. عشان بس تتأكد انه كان علی عین رسول الله. حديث سيدنا عقبة بن عامر في صحيح مسلم - 00:49:10

بیقول ان النبي صلی الله علیه وسلم دخل يوما ما علی اهل الصفة. عارفين اهل الصفة؟ هم الناس الفقراء جدا. في المجتمع الدفاع المدني لا یجدون یعنی عملا ولا یجدون بیتا ولا یجدون اصلا. فكانوا یعنی مش بیقعدوا علی القهاوي ولا بیتلطعوا في الشوارع كانوا -

00:49:20

یقیمون في الایه؟ في المسجد. فهؤلاء اهل الصفة اولئك الفقراء فقر مدقع. دخل علیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم. تصدق بقى بابي وامي صلی الله علیه وسلم. ازاي بیوجه الناس لاستثمار اوجاعها؟ ان هم یكونوا فعلا فعلا اه ازاي یقول اه لا طب لأ انا لیه -

00:49:40

ده انا عندي فرصة انی اعمل كزا. طب ما انا وفرغت من الوقت واعطيت من كزا. ده ده الناس بتستثمر بتستثمر الحرمان واحنا ما

بنستثمر العطاء. فیدخل النبي صلی الله علیه وسلم علی اهل الصفوف. یقول لهم ایكم؟ یحب - 00:50:00

ان یغدو الی بطحان او العقیق. یغدو ویخرج في الصباح. الی بطحان او العقیق مکانین كده بالنسبة لموقع سيدنا النبي تلتمیت

ربعمیت متر سیأتي بناقتین کوماوین زهراوین. في غیر ما اثم ولا قطیعة رحم. تروح كده الصبح هیجیب ناقة - 00:50:20

ومواوین زهراوین. الکوماوي عظيمة السناء. الزهراوة لونها فاتح. وكانت هذه من اثمان النوق عند العرب. زي مي ام دبلیو وكده ولا

مصیص بینزل بالنسبة لنا. یروح یاخذ ناقتین كل یوم - 00:50:40

امشي. في الصبح. في غیر ما اثم ولا قطیعة رحم. ما فیش طابور ولا زحمة ولا خناقات ولا اي حاجة. یروح یاخدهم ویمشي. بیكلم

مین ناسمل بیكحوا تراب. صح؟ یعنی هم آ ناقتین کومنون. سيدنا عقبة بیقول فقلنا کلنا یحب - 00:50:50

ذلك یا رسول الله. شف بقى ازاي بابي هو وامي صلی الله علیه وسلم بیخاطبهم الخطاب اللي یشغلهم. لا اللي یشغلهم اللي یشغلهم

بیعزف علی وتر حاجاتهم. عارف ایه اللي شاغلهم؟ بینطلق لما یكون حد بیقول لی اسأل مسلا في في بنقول في عرض الایة نقول

ايه؟ نقول انت الشيوخ بينطلقوا من الياه؟ من الحاجة - 00:51:10

الحاجة اللي يشغلها الانسان. فهو شاغل له القضية دي. فقالوا كلنا يحب ذلك يا رسول الله. شف بقى ازاي ان هو وجهه الى استثمار الحرمان. طيب فيه احسن من كده. فلن يغدوه احدكم الى المسجد في تعلم ايتين خير من ناقتين. وثلاث خير من - 00:51:30  
سلاسة واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. ايه رأيك بقى؟ هل يحسن هذه افضل هذه اكمل؟ هذه ابقي لك توجيه ضمن النبي صلى الله عليه وسلم الى استثمار الحرمان. فرغت فرصتك - 00:51:50

من هؤلاء ابو هريرة عقبة بن عامر من هؤلاء الفقراء خرج امراء ووزراء. عقبة ابا امير ابو هريرة امير خرج امراء وزراء علماء. على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم كان استثمار ابي هريرة لحرمانه - 00:52:10  
فاستثمر طب انا كده خلاص فرغني الله! طب دي فرصة بقى سانحة ان انا اعمل ايه؟ انقطع لايه؟ للحديث. خدي بالك وربنا رزقه قدرة حافظة جيدة. ضبط عالي. فاستثمر فراغ. استثمار حرمانه. انت في المجتمع ده - 00:52:30  
المجتمع اللي بيتتم الفكرة فكرة ايه ان انت ازاي ازاي تنجح في ايجاد عدة اهل بدر ازاي انك تبقى فاهم ان المسألة مش مسألة اخراج القائد الياه؟ الملهم. المسألة بالاساس بناء الجيم. الجيل ده يبقى حاضر. اذا - 00:52:50

هذا الجيل ولذلك انت يبقى عينك من الاول على بناء الجيل. مش عينك على ايه؟ على ان انت بقى تكبر وتكبر وتنتقد وتنتخش وتنتخش وتنتخش قال انقضوا على ايش لقوا؟ لأ. الفكرة كلها ازاي الجيل ده اتبنى ان انت تصنع منك انموزج والتاني والتالت والرابع والخامس - 00:53:10

نموزج احسن منك. مش زي ده يحضر والحضور ده للجيل ده. بعد كده بقى هيبقى فيه واحد بس هيبقى دوره انه يعمل ايه؟ يفتح وانت قد عبت له الطريق سنوات. عبد له الطريق سنوات. هو النهاردة انت هتقول اللي فاتح بيت المقدس صلاح الدين - 00:53:30  
اللي فاتح هات سمكر مفتاح عماد الدين مفتاح نور الدين. ففتحها العلماء اللي اجتمعوا ساعتها المصلحين اللي اجتمعوا ساعتها. وشافوا بيعملوا ايه والخطوات اللي هياخدوها ايه والبناء هيتتم ازاي؟ وهكذا كان على مر التاريخ. هي هي سنن ربنا له سنن ربنا له سنن. الفكرة كلها اما تبص في البديين - 00:53:50

وتلاقي ان عدتهم كانت عدة الذين جاوزوا المهر مع طالوت. افهم ان فيه تحدي بنائي اساسي وتفهم تفهم ان لابد من اختبارات تصفية وتنقية وترقية وزى ما قلنا امبارح ان الياه ان الاحتكاكات تبرز الافات. الابتلاءات تبرز الافات - 00:54:10  
هذي الاختبارات هتظهر الياه؟ الافات. تنقي الصف. هو ايه ده الرؤية؟ تظهر الافات. تعرف اين تضع قدمك فلا بد من التهيئة. التهيئة دي مع اختبارات اختبار على اثر اختبار. تعرض الصحابة لاختبارات العسكرية دي - 00:54:40

رجل اختبارين تاني على المستوى الشرعي. الاختبار الاول كان تحويل القمة. الاختبار التاني كان فرض الصيام العجيبة يا جماعة ان الصيام اتفرض امتى؟ في الشهر اللي هم يعني جاهدوا فيه - 00:55:00  
يعني لما راحوا بدر النبي خرج آآ حادشر رمضان السبت حادشر رمضان وبدرى كانت الجمعة سبعتاشر رمضان تمام ايه؟ الصيام كان مفروض في شعبان. المفروض في ايه؟ في شعبان فرض الصيام وتحويل القبلة. حديثين كبار مش حديثين عسكريين. بس عشان نفهم ازاي ان مش البناء المطلوب بس في - 00:55:20

شخص لا ينتصر بينقي على مستوى القوة والعسكرية. لا في بناء على مستوى الياه؟ الامانة. تنشؤ الابعاد النفسية دي مش بس الابعاد العسكرية. ان دايمنا نقول اللي انت بتخاف منه دايمنا. كحد هتواجه - 00:55:50  
العدوة شهرتين ثغرة عسكرية وثغرة ايمانية. ولو نجحت انك تسد كل الثغرات العسكرية وما عرفتتش تسد الثغرة الايمانية فينفذ اليك ومش هيفني عنك حاجة سد الثغرات العسكرية. ولو سديت الثغرات الايمانية وفي ثغرة - 00:56:10

عسكرية ما عرفتتش تسدها الايمان هيسدها. لما نيجي نبص على بدر ونشوف المشهد في ثغرات عسكرية كتير. انت قدام ناس ما معهمش الا فارس واحد. متخيل! فارس واحد. قدام ناس مش طالعين - 00:56:30  
بعده المحارب فطالعين بعده المسافر. انت قدام ناس الثلاثة بيعتقدوا على بغير واحد بما فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الرسول صلى الله عليه وسلم اول مرحلة من الاعتقاد كان هو وسيدنا علي وابو لبابة - 00:56:50

وبعدين رد ابو لبابة وكمل بعد كده معهم سيدنا ابي مرسل. كمل معهم. سيدنا عمر وسيدنا ابو بكر وسيدنا عبدالرحمن بن عوف يعتقدون على بعير واحد. انت انت قدام ناس على مستوى الثغرات العسكرية والامكانيات العسكرية عندهم ايه؟ لا الدنيا مش مش كده خالص بس على مستوى الثورة - 00:57:10

الايمانية ما فيش فتم سد تلك الثغرات العسكرية. منين؟ من السماء سيدنا عمر يبدأ مم؟ سيدنا عمر قال ياسر؟ اه بس من السماء.

ولذلك دي من خصائص غزوة بدر. من الغزوة الوحيدة التي - 00:57:30

قالت فيها الملائكة مع المؤمنين. من السماء الله ارسل جنودا لم تروها. احنا طبعا متخيلين ان دي كانت بس ايه؟ الملائكة. لا لا لا بنات

كثير خالص خالص خالص. هنتكلم عنهم. مين هم الملائكة؟ انتم متصور تم سد الثغرات بايه - 00:57:50

يعني يعني مسلا مسلا من من الجنود اللي ممكن لا تتخيل الرؤى النعاس امن النعاس شوية اللي ينزلوا ينزلوا في ايه؟ على المؤمنين

مطر خفيف كده لطيف اسمه طش باللغة. تمام؟ بتعمل ايه - 00:58:10

الصحابة تنعشهم وبتثبت الارض من تحت اقدامهم وينزل على على المعسكر المشركين. وهم في بقعة من الصعب جدا ينزل فيها

مطارين بالشكل ده. احنا دايم بنشوف يا اما فيه مطر يا اما ما فيش ايه؟ اصلا هي بدري كلها على بعضها. المية دي كله على -

00:58:30

مش بقى كبير وفسيح لدرجة بير عشرين كيلو هنا ودول عشرين كيلو هنا بقى الدنيا ايه عقبال بعضها. ده انا قلت اصلا لو تزكروا في

هذا المرض ان لما نيجي نبص كده لو احنا - 00:58:50

لو احنا في قمر صناعي وبنبص على العالم بدري دي خناقة في حنة كده. يعني ايه تلتمية وبضعة عشر في مواجهة الف في حنة قد

كده؟ بالنسبة للايه؟ للعالم. نكرة العالم. مش حاجة - 00:59:00

فانت متخيل تلك المساحة الجغرافية المحدودة ينزل فيها مطارين. مطر ينزل للناس بيعمل حاجة ومطر ينزل للناس بيعمل حاجة

تانية فكان الموضوع تلك الثغرات العسكرية ما دي ثغرة عسكرية والارض محتاجة ايه تسبت من تحت اقدامهم. اتسدت مين؟ منين؟

من السماء - 00:59:10

لكن لما تحصل ثغرة ايمانية وانت تسدها عسكريا. سد يعني عندك ثغرة عسكرية. سددها وفي ثغرة ايمانية تعمل ايه تفتح الثغرة

العسكرية. تمام. زي اللي حصل في احد. في ثغرة عسكرية اللي هي الايه؟ جبل الايه؟ الرماة. اللي شاف منه جبل الرماة ابوة فعلا هو

ثغرة عسكرية - 00:59:30

امي على المستوى العسكري عمل ايه؟ سد الثغرة. سددها سد محكم جدا. واستثنى اوسعه في سد الثغرة الايمانية. فنهاهم عن ان

ينزلوا. لدرجة انه قال ولو رأيتمونا تخطفنا الطير في اكثر من كده؟ لكن حضور تلك الثغرة الايمانية. في قلوب في قلوب بعض -

00:59:50

الذين كانوا على الجبل. كان سببا في فتح تلك الثغرة العسكرية وهزيمة الصحابة في تلك المعركة. وتلك الاوجاع التي لا تنسى.

فشوف انت متخيل المسألة ايه هي مش فكرة بس الاعداد للعسكري لأ - 01:00:20

اما نشوف احنا في هنبص على المستوى العسكري تم فيه تهئية. بس فيه بقى مستوى ثاني. ايماني. الناس دول ايمانهم بقى ونسكهم

وصبرهم لله وجلدهم لله استعدادهم للتضحية لدين الله واستسلامهم لشرع الله. ويقينهم في الله وارتضائهم لله - 01:00:40

ما هو بيان في التشريعات. هو انت عايز تقنعني ان هو النهاردة مزمق مزمق في آآ في تشريع من التشريعات هينصر دين هيقم

دعوة هيصالح امة اما هو مش راضي ربنا مشرع. مش مرتضي رب سيد. مالك امر مطاع - 01:01:00

هيحط روحه على كفه ويروح يلقي بها في مهاوي الربا. ما يكون ابداء. ولذلك الذي ينتصر في محراب النسك والصلاة. انتصر بعد كده

في محارب الحياة. اللي ينتصر في معارك القلوب ينتصر في معارك الدروب - 01:01:30

لينجح في فتح القلوب هينجح فتح الدروب. بس ازاي نحصل؟ ادعوا التحدي. فكان تلك التهئية وتلك الاختبارات تحويل القبلة



والثاني كان صيام. تحويل القبله. اما نتامل فيه ايه مشكلته يعني؟ ايه اللي يحصل - 01:01:50

افتح من قبل. ايه القصة في تحويل القبله؟ اختبار في ايه؟ تهيئة في ايه تحويل القمه. هم. الله شكرا. السمع والطاعة في ايه يعني؟

عادي ما القبله كانت بيت المقدس القبله تبقى الكعبه ايه الغريب يعني؟ هم. الايه بتاع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:10

كلام الناس. اه. هم. هو طبعا وجدوا فيهم ايه؟ ايه؟ هم وجدوا اتكلم عن التحويل. سبعتاشر شهر تتكلم في سبعتاشر شهر بيصلوا

لبيت المقدس. يصلوا مكة خايفين من ايه؟ ممكن ماشي ده حقيقي والايات نزلت بكده. هم. بلبله وحصل بلبله. بلبله - 01:02:30

واضطراب على مستوى يعني البلبله والتراب. شبهات الفتنة دي الحته مش على الكفار حصل بلبله مع مين بالزبط؟ مم تمام. اتفضل.

ممكن المرجعية من اهل المدينة كانوا يعني يحترموا رأي اليهود في نتائج - 01:03:00

كده طب يعني التحدي هنا كان على مستوى ايه؟ اللي اتخط فيه الصحابة اولاً ركز بقى في تحدي داخلي وتحدي خارجي. تحدي

داخلي ان هم نفسهم ممكن ايه يهتزوا شوية. ما احنا كنا بيت المقدس ايه اللي ودانا الكعبه؟ هو احنا لما اليهود يعني نبقى -

01:03:30

يعني كويسين معهم نبقى بيت المقدس. وبعدين زعلنا معهم رح الكعبه. ممكن يتخيلوا ايه؟ يعني هم نفسهم ده اختبار لهم زي وما

جعلنا الرؤية التي اريناك الا ايه؟ فتنة للناس. لان الشيطان مش بس بينفذ اليك من خلال الشهوات في نفوذ من خلال الشبهات -

01:03:50

يا فكرة الشبهات هنا اشتباه الامر على الصحابة نفسهم هم نفسهم من جوة. طب احنا كنا هنا وهنا. طب وبعدين بقى ياسر تساؤل

تاني. طب احنا بقى الصلاة اللي صليناها - 01:04:10

ليه؟ لبیت المقدس دي والعبادات اللي توجهنا بها لبیت المقدس. احنا بنعمل ايه؟ طب بيت المقدس بالنسبة للكعبه هيبقى ايه؟

والقصة ايه؟ ففيه تحدي ده جواهرهم هم نفسهم اللي هو ايه؟ ان يكون في الصدر منه شيء. الصدر فيه حرج. ازاى يوحى؟ انه يزعم -

01:04:20

انه قد اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء ثم عاد وفراشه دافئ احسن واعباء في واحد لا بقى انا كنت بقى هاني لا دي

لا كثيرة - 01:04:40

طيلة صعبة صعبة صعبة. هنا اختبار ايه؟ مساحة تصديقه له الى اي مدى؟ الى اي ايه؟ مدى حد تاني هي خلاص خلاص عديها

ماشي عديها. بس في الصدر منها ايه؟ وحد تاني ان كان - 01:05:00

اني اصدق في ابعد من ذلك. يعني هو بيقول ان هو مش عارف راح. طب هو ده بيقول اصلا ان زله ملك والملك ده بيقول له كرسول.

وانا صدقت. مش صدق دي انا اصدق ابعد من ذلك. انا اصدق في خبر السماء. فمن حينها سمي صديقا - 01:05:20

فهنا بيان ايه مش ان هو انت واحد يقول لك ده كذا كذا كذا. طب ودي ازاى؟ يا عم مش ربنا قال؟ ما خلاص. ايه كده ايوة هي كده

وليس في صدرك منها ادنى اخرج. ايوا هي كده. هو قال كده حصل كده. خلاص ما يكذبش. طالما ربنا قال كده - 01:05:40

وحصل كده اختبارات. فده تحدي اللي في القبله ده في حد ذاته ايه؟ تحدي. اللي هو طب القبله وتحويلها ومش عارف فوقيه وكذا

حد جوة صدورهم هم. طب اعمالنا ورايح فين؟ ده تحدي داخلي. في تحدي بقى ايه؟ خارجي. اليهود بقى ايه؟ خارجين. اه

يستغلوها فرصة بقى - 01:06:00

كلام من ده كله وهيحصل وهيقتال وهيعملوا كذا اه سبحان الله! خد بالك بقى. التحديات في المعارك مش بس تحديات بدنية في

تحديات نفسية ووجدانية اهم. ان الدنيا لما اللي هم بيسموه الثبات الانفعال. اللي هو الدنيا بقى لما - 01:06:20

تحتد ويحصل ويودي انت عامل ايه؟ واقف. فكرة ازاى ان انت اصلا مش بس تهيب على الثبات البدني. الصحابة كان عندهم على

مستوى الثبات البدني بالمعارك العسكرية. راحوا وجاؤوا ربعميت كيلو وماشييين ومش عارف ايه وتابوا. طب بقى ايه بقى الثبات

الايه؟ نفسه ينفع ليه بقى؟ لما انتم - 01:06:40

بص سبحان الله! ممكن تتحمل تتضرب وتتحمل الجوع تتحمل كذا. بس لما مسلا تطحن في عرضك. يقوم حد يفترى عليك حاجة حد

يظلمك. انت ممكن اصلا تخور قواك انت مش مش قادر ايه تقف. يعني سبحان الله الواحد يذكرك حاجات كده اقسام بالله. يعني صلى العافية كان - [01:07:00](#)

الواحد اصلا يعني ممكن ايه مش قادر يقف على رجليه. من كلام يصلك بس كلام يصلك مش مش قادر تقف ايه؟ مش قادر تقف على رجليك السيدة عائشة مرضت مرضت وما بها بأس بدن يعني مرضت ان تقف على قدميها ففكرة - [01:07:20](#)  
هل انت هيبقى عندك جلد وقدره انك تواجه الالام النفسية زي ما هتواجه الالام البدنية؟ هل هيبقى عندك قدرة على تحمل الافتراء وتحمل وتحمل وتحمل وتحمل. تشنعة عليك وكذا وكذا. زي ما يبقى عندك قدرة بدنية. لكن تحدي مهم جدا جدا - [01:07:40](#)

التحويل القبلي. ربنا في سورة البقرة. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبيلتهم التي كانوا عليه. قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول شهيدا عليكم شهداء - [01:08:00](#)

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. الا ان يعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. شفت حكمتها؟ وما كان الله ليضيع ايمانه. اختباراتك انت الداخلية بقی. انت هتايه الا بنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه - [01:08:20](#)

اختباراتك انت داخل ايه واللي شاغلك انت في التحدي الداخلي وان كانت لك ديرة الا على الذين هدى الله عز ان ربنا هداهم مش عليهم ولا ثقیل عليهم عادي بيت المقدس الكعبة احنا كده كده كما يأمر الله سمعا وطاعة. طب قلقانين من وما كان الله ليضيع - [01:08:50](#)

دعاء ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. قد نرى تقلبا آآ وما كان الله داعي ما لكم ان الله بالنساء الغفور الرحيم. قد نرى تقلب وجهكم في سناء فلنولينك قبيلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام. حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وان الذين اوتوا - [01:09:10](#)

الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. هم عارفين عما يعملون. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا وقبلك. وما انت بتابع قبيلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض. ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من - [01:09:30](#)  
انك اذا لمن الظالمين. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه. يعرفون الرسول كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم يفهمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممطرين ولكل وجهة هو موليها فاسأله الخيرات اينما - [01:09:50](#)  
فتقول هات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير. ومن حيث خرجت فول وجهها شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربه. وانه للحق من ربك. والله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت - [01:10:10](#)

فولي وجهك شطر المسجد الحرام. المرة الثالثة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوا واخشوني وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. كما ارسلنا فيكم - [01:10:30](#)  
رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم اشكروني ولا تكفرون. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاح. ان الله مع الصابرين. تهينة في الباب ده - [01:10:50](#)  
عينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. هنا خلاص انت بيهيا من من دي للي جاية. ولا قولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم - [01:11:10](#)

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. الانتقال من - [01:11:30](#)  
اللي حصل في القبلة للي هينتنظرهم في ايه؟ في بدر وفي اللي جاي. النقلة دي نفسها. فكان حدث تحويل القمة تهينة النفوس المؤمنة اختبار لها. ونوع ثاني من التحديات بيواجهوها. لذلك آآ قبل التحديات العملية - [01:11:50](#)

في تحديات علمية. التحديات السلوكية في تحديات يقينية ايمانية. يختار فيها يقين المرء وايمانه قبل التحديات البدنية في تحديات نفسية وجدانية. مش بس فكرة آآ ثبات البدني. فين ثبات القلب الثبات النفسي فين ده يحصل؟ ده تحدي لان كتير تلاقيه ما شاء الله عنده جلد وجسمه يجيب بس نفسه ما تجيبش. ما يصبرش - [01:12:10](#)

طيب ده كان التحدي الاول يواجه الصحابة. التحدي الثاني لوجه الصحابة طبعاً فيه تفاصيل كتيرة احنا مش هنتكلم عنها كلها يعني بس انا بس همي ان احنا ناخذ بالناس من ايه - [01:12:40](#)

من هذا الاساس الجنائي لذلك الاصل البنائي. ان الانسان محتاج انت قبل ما تفكر في ان هو يواجه غيره يواجه نفسه الاول. لازم يواجه الشبهات دي ويواجه الشهوات دي ولازم هو طيب. كده اللي حصل في تحويل القبله كان نوع الى حد كبير هو اقرب -

[01:12:50](#)

ايه لشهوات واشتباهاش واشاعات صح كده؟ شبهات او شبهات واشاعات وزينة وافتراءات وكذب ومش عارف تمام كتير يعني ده كان شكله. طب بقى اللي يخص الصيام هيبقى ايه؟ اه يعني فضل صيام - [01:13:10](#)

رمضان المفروض ان هو مرتلات مراحل. المرحلة الاولى كان فيها على التخميم. بس اه قبل التلات مراحل كان فيه صواب مفروض على الصحابة اللي هو ايه طب وعاشوراء كان ايه؟ يوم. ثاني يوم؟ الصوم وتاني يوم. انت خد بالك بقى من التحدي اللي الصحابة هيبقوا فيه - [01:13:30](#)

الصوم كان ايه؟ يوم. بعد كده بقى فيه تلات مراحل. المرحلة الاولى كان فيها على التخيير بين صيامه وبين ان يطعم يطعم عن كل يوم مسكيناً. وفي ذلك نزل قوله تعالى - [01:13:50](#)

على الذين يطيقونه فدية ايه؟ طعام مسكين. اخرجهم الشيطان في في صحيحهما عن سلامة ابن عن سلامة ابن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت على الذين يطيقونه فدية قاموا مسكين قال كان من اراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسخته.

وفي رواية اخرى في صحيح مسلم عن سلمة ابن الاكوع قال - [01:14:00](#)

كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افضل فافتدى بطعام آآ مسكين حتى انزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وآآ اله البخاري آآ اخبر في صحيحه انه نزل رمضان فشق - [01:14:20](#)

عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم يطيقه. ورخص لها في ذلك فنسقتها وان تصوم خير لكم. المرحلة الثانية بقى كانت صيام لكن اذا افطر احدهم انما يحل له الاكل والشرب والجماع الى صلاة العشاء. او ينام قبل ذلك فمن نام او صلى العشاء حرم عليه الطعام والشرب والجماع لليلة القابلة - [01:14:40](#)

الموضوع بيحصل له ايه؟ بيشتد يعني هم ما بين طبعاً فكرة تخيير ما تتخللوش انها سهلة. ليه؟ لان الصحابة ما كنش او ما كنش يعني آآ ما كنش رؤيتهم ان هم يعملوا الحد الأدنى. ولا كانت رؤيتهم اقضي اللي علي يا عم. ما لكش عندي حاجة. ده عايز مني ايه؟ لأ كانت رؤية - [01:15:00](#)

بيوتهم دايماً الايه؟ المسابقة. اي الاخر ما كانش غيرهم. ما كانش بيشتغل ولا زي ما قلنا قبل كده ان ده واجب ولا مستحب وده مكروه ولا محرم؟ لأ الله امر الله نهى - [01:15:30](#)

الله اوصى الله اوصى بفعل اوصى بترك واضح؟ ما عندوش الايه؟ يعني لو خير بين امرين يشوف الايه اللي احب الله واياه ويعمله بناء عليه اصلاً غالب الصحابة كان بيصوم. غالب الصحابة كان بيصوم. تمام؟ كان الامر بيشتد من يوم احنا بنتكلم في تلاتين يوم. طب وبعدين؟ الامر ايه - [01:15:40](#)

اكثر بقى ان هو اصبح الايه؟ الصيام ايه؟ فرض. ومع الفرض ده بقى فيه حاجة تاني. لو حد منهم افطر ياكل او يشرب او يأتي اهله الى الايه؟ الى صلاة العشاء. طيب وقت قليل. وقت قليل. مش المشكلة بقى في وقت قليل. المشكلة مسلاً لو واحد نام خلاص -

[01:16:00](#)

وما تقلش يفضل بقى يومس لتاني يوم. فكان هذا يعني لما ينظر اليه احنا متوقعين ان يعني هتاخذ ايه؟ مجرى ايه؟ ما يعني بقى لا

ده خدت مجرى ايه؟ ليه برضه؟ اختبارات تصفية وتنقية - [01:16:20](#)

وترقية. هم. اختبارات على مستوى ثاني. بس هنا بقى مع عدو بيطلعوا مش عارف يعملوا ايه. بيحاربوا بيمشوا بيعملوا مع مين؟ مع الناس اه مع الشهوات هو الصوم صبر الصوم ايه؟ صبر. لان هي الفكرة كلها ازاي يصبر الانسان على الطاعة. يعني - [01:16:40](#) هو سبحانه الله ولذلك الايمان نصفه صبر ونصفه شكر. ما هو لما تيجي تبص على الصبر صبر على الطاعات وصبر على المنكرات على المقدورات. في الصبر لو انت هتصبر نفسك على الطاعة. واحد يقعد مسلا في مجلس زي كده. يقعد في صلاة ما دا بيان فيه ليه؟

الصبر. هي - [01:17:00](#)

دايما هي معركة الهدى والهوى. معركة الاهتداء والاجتهاد. ان ازاي انت تجتهد دلوقتي انك تقعد؟ تشتتني انك تنام. تشتتني انك تاكل. تشتتني انك تشرب. تشتتني انك تخرج. تشتتني انك او كلما اشتتهيت فعلت التحدي اصلا كل الناس الناجحين او المميزين في الحياة هم الناس اللي - [01:17:20](#)

ما بيستسلموش لاهواءهم وشهواتهم اصلا. مش بيستسلم لاهواء وشهواته. هو مش كل ما يشتهي حاجة ايه؟ يعملها خالص. صابرين على الطاعات عن المنكرات. نفسه ميلا للمنكر ده. يعمل ايه؟ يصبر نفسه عنه. اه - [01:17:40](#)

يمنع نفسه يحجز نفسه. صبر على المقدورة. ان يقدر الله على شيه يصبر عليه. ويتحمله فالصحابة هنا في لو لو لاحظتم في مسألة

تحويل القبله اتوصوا بايه؟ بالصبر استعينوا بالصبر الصلاة اتوصوا بالصبر. واختبروا في الصبر. في الصبر - [01:18:00](#)

في نوع ثاني خالص على شبهات وامور تمور وافتراءات وكذب وايداعات نفسية. هنا بقى صبري ثاني. صبر على الطاعة اللي اسمها

الصبر صابر علي الطاعة الصبر عن المنكرات. ده من باب اولي. لا ده الموضوع ارتقى انه صبر على مباحات - [01:18:20](#)

واضح؟ الصبر على ايه؟ وصبر على هذا الامر الشرعي الذي كان من المقدورات. اختبروا في الصبر لان هو انت اكثر حاجة شداك في

الجندي المعركة ايه؟ صبره وثباته. صبره هو ايه؟ وثباته. فبيعدي الدين. وهو بيعدي - [01:18:40](#)

دي اصل الموضوع كده اشتد فجاءت المرحلة التي بعدها والتي ايه؟ اللي هي المرحلة مقدم الثالثة وهي التي استقر عليها الشرع

اليوم الى يوم القيامة. وانزل الله سبحانه وبحمده فيها احل لكم ليلة الصيام الايه؟ الرفث الى نسائكم. طيب - [01:19:00](#)

نشوفها برضو لانها مهمة نشوفها برضو في سورة البقرة. عشان نشوف آآ الاطار العام برضو للتوجيه نختم بها ان شاء الله يقول الله

سبحانه وبحمده احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائه. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم -

[01:19:20](#)

تاب عليكم وعفا عنكم. الصيام وفرضه كان عامل بالزبط زي النهر اللي عدى اللي عدى عليه جاي يشتغل ده الايه؟ التصفية الاخيرة

اللي قبل لقاء جالوت. هم؟ اه الاخيرة اللي قبل لقاء جديد. التصفية - [01:19:40](#)

جانب الناس العطاشة صوم وانتقال لهم ايه؟ ما تشربوش. وتصوموا كده هو شكل الاختبار ربنا له سنن هي سنن. علم الله انكم كنتم

تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان - [01:20:00](#)

باشروهم وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم يتم الصيام الى الليل

ولا تباشروه وانتم عارفون في المساجد ركز بقى تلك حضور الله فلا تقربوها. اللي هيتعلم احترام حدود الشرع هيتعلم احترام حدود

المعركة - [01:20:20](#)

اللي هيتعلم ايثار الشرع على الطبع هيعرف يؤثر الهدى على الهوى لك حدود الله فلا يتقربون. انما الناس اللي بتتحايل يمين

وبتتحايل شمال. ويحاول يلتف حوالين النص ويعمل فيه ويودي فيه ومش عارف وايه - [01:20:40](#)

ده تصور هذا المنتهك لحدود الله سبحانه وبحمده. ان الذي لا يبالي بالحدود. هل يتصور ان ده هيرائي الحدود كذلك يبين الله اياته

للناس لعلهم يتقون. لعل يتقون. ازاي ان احنا بنربي انسان متقي؟ بيري انسان على التقوى. فرض الصيام كان له مقصودين في

منتهى الاهمية - [01:21:00](#)

المقصد الاول والرئيس هو تحقيق التقوى. الصحابة يتزودوا بالتقوى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. بين يدي ذلك الامر. المقصد

الثاني المهم هو مقصد الایه؟ الصبر. الصوم صبر. الصوم صبر. فهذه النفوس التي يعني هيبان هنا التقوى بقى تقوى الانسان هتبان.

01:21:30 - صبره؟ صبره

وده كان النهر اللي قبل لقاء جالوت كان هذا هو النهر الذي قبل لقاء جالوت وبعد كده ان شاء الله هتبدأ المعركة ان شاء الله. يبقى اللي حصل الصحابة خرجوا ازاى؟ سببها ايه؟ آا ايه اللي هيتيم؟ ده اللي هنتعرف عليه ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك اللهم ربنا

01:21:50 - اشهد ان لا اله الا انت

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي ازكوا ويضاف لعمرك اوام. فالسيرة

01:22:10 - كانت نبراسا. قد بدل هذا وهما وظلالا